**مقدمة موضوع تعبير عن أهمية القراءة**

إنّ للقراءة أهمية بالغة وتأثير إيجابي كبير على الفرد والمجتمع بشكل عام، لذا من الجميل أن يعتاد الإنسان عليها منذ الصغر، وذلك لما تمتلكه هواية القراءة من فوائد عظيمة تؤثّر على العقل والروح، فضلًا عن كونها فرصة للترفيه والتسلية، ولكن بما فيه نفع لهم، فالقراءة تُنير العقل وتريح النفس وتوسّع الآفاق وتعزز الثقة بالنفس، وتحسّن من مهارات الكتابة والتركيز، وهي مهمّة الآباء في تحفيز أبنائهم نحو القراءة والمطالعة لأنّها النافذة التي ستطلعهم على كل جديد ومفيد.

**عرض موضوع تعبير عن أهمية القراءة**

تعتبر القراءة تمرين للعقل من أجل الحفاظ على نشاطه وصحّته، كما أنّها وسيلة لجعل الطفل أكثر هدوءً واسترخاءً، وأيضًا تفتح له أبواب المعرفة التي تُنير عقله وتنمّي من مهاراته ومعارفه، ولا يقتصر ذلك على الأطفال وحسب، على العكس تمامًا فالقراءة مهمة ومفيدة لجميع الأعمار الصغار منهم والكبار، ولكن من الضروري على الإنسان أن يعتاد عليها منذ الصغر لتصبح جزءًا من أساسياته وقطعة من روحه لا يمكنه التخلي عنها مع مرور الوقت.

فالإنسان القارئ لا يتساوى مع الإنسان الذي لا يقرأ بأي شكل من الأشكال، قال تعالى {قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ}، بالتأكيد لا يتساوون، فالإنسان القارئ قادر على مواكبة التطورات المعرفية والعلمية التي تُستحدث كل يوم، وقادر على التفكير بشكل أوسع ومنضبط أكثر، لأنّ القراءة تنمّي في داخله القدرة على فهم الأشياء والتفكير بها وتحليلها بطريقة منطقية، كما أنّه سيكون قادرًا على قراءة المفردات وفهمها بالشكل الصحيح، مما يجعله متمكّنًا لغويًا وقادر على الكتابة والإنشاء، فضلًا عن كون القراءة عامل رياضي أيضًا ينشط الذاكرة ويُحميها من خطر الإصابة بالشيخوخة، التي بدورها تعزز من الثقة بالنفس وتوسّع الآفاق للاطلاع على المزيد من العلوم والمعارف في مختلف أنحاء العالم وبكل اللغات.

ولا تقتصر أهمية القراءة على الفرد وحسب، بل إنّ أهميتها تفوق كلّ ما ذكرناه لتعمل على تطوير المجتمع ووجود أبناء مثقفين وواعين بين صفوفه، قادرين على التحليل والتفكير بمنطق وعقلانية بعيدًا عن طيش الشباب وقلّة خبراتهم، وذلك يعزز من أواصر العلاقات فيما بين الشباب، وبالتالي سيكون هناك أبناء فعّالين في المجتمع يسعون إلى الارتقاء بمجتمعهم نحو الأفضل.

**خاتمة موضوع تعبير عن أهمية القراءة**

لذا فإنّ القراءة مهمة لتنمية القدرات العقلية والفكرية، وبناء مجتمع راقٍ ومتطور، وذلك بوجود أبناء مثقفين ومطلعين على الكثير من العلوم والثقافات المختلفة، لذا فمن الضروري مراقبة الأبناء ومتابعتهم في حسن اختيار الكتاب الذي يرغبون بقراءته، وما أجمل وجود ذلك الرف المليء بالكتب في زاوية المنزل، والذي بدوره يحفّز الأبناء على معرفة محتواها، والاطلاع على مضمونها، فالكتاب هو خير جليس وونيس للإنسان.